

لسان العرب

(أشي) أَشَى الكلامَ أَشْيَاءً اخْتَلَفَتْهُ وَأَشْيَى إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ اضْطُرَّتْ وَالْأَشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ صِغَارُ النَّخْلِ وَقِيلَ النَّخْلُ عَامَّةٌ وَاحِدَتُهُ أَشَاءَةٌ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا أُشْيَىٌ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ أَجَاءَ وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى الْبِرَّازِ فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ اثْنَتَا هَاتَيْنِ الْأَشَاءَ تَتَيْنِ فَقُلْتُ لِهَاتَيْنِ تَجْتَمِعَانِ فَاجْتَمَعَتَا فَقَضَى حَاجَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَوَادِي الْأَشَاءِ يَنْ .

(* قوله « ووادي الاشاءين » هكذا ضبط في الأصل بلفظ التثنية وتقدم في ترجمة أشر أشائن وهو الذي في القاموس في ترجمة أشا والذي سبق في ترجمة زهف أشائين بزنة الجمع)

موضع وأنشد ابن الأعرابي لِتَجْرَ الْمَنْدِيَّةُ بِعَدَا امْرِيئِ بَوَادِي أَشَاءِ يَنْ أَذَلَّهَا وَوَادِي أُشْيَى وَأَشْيَى مَوْضِعٌ قَالَ زِيَادُ بْنُ حَمْدٍ وَيُقَالُ زِيَادُ بْنُ مُنْقَدٍ يَا حَبِيبًا إِذَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةٌ وَوَادِي أُشْيَى وَفَتِيَانٌ بِهِ هُضْمٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيضًا الْأَشَاءَةُ قَالَ أَيضًا فِيهَا يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مَكَشَّحَةٌ وَحَيْثُ يُيْنَى مِنَ الْحِنْدَاءَةِ الْأُطْمُ عَنْ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا ؟ وَهَلْ تَغْيِيْرَ مِنْ آرَامِهَا إِرْمٌ ؟ وَجَنْبَةٌ مَا يَذْمُ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا جَيْسَارُهَا بِالذِّدَى وَالْحَمْلِ مُحْتَزِمٌ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِي هَذِهِ الْأَبْيَاتُ مُسْتَشْهَدًا بِهَا عَلَى أَنَّ تَصْغِيرَ أَشَاءِ أُشْيَى ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَةً لِقَالَ أُشْيَى وَهُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ نَخِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِي لَامَ أَشَاءَةَ عِنْدَ سِيبَوِيهِ هَمْزَةٌ قَالَ أَمَا أُشْيَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ تَصْغِيرُ أَشَاءٍ لِأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ انْتَشَى الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كَسْرِ كَانَ بِهِ هَكَذَا أَقْرَأَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْمَصْنُوفِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَّاءُ انْتَشَى الْعَظْمُ بِالنُّونِ وَإِشَاءُ جَيْلٌ قَالَ الرَّاعِي وَسَاقَ النَّعَاجَ الْخُنُسَ بَيْئِنِي وَبَيْئِنَهَا بَرَعَنْ إِشَاءٍ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٌ